



إن الحق القومي لا يكون حقاً في
معتك الأمم إلا بمقدار ما يدعمه من
قوة الأمة. فالقوة هي القول الفصل في
إثبات الحق القومي أو إنكاره.

سعادته

حردان يعزي بالقائدين الشهيدين هنية وشكر: المقاومة تنتصر بدماء شهدائها وترسم معادلات النصر (ص 2 - 3)

نتيها هو يترجم بالدم في طهران وبيروت نتائج زيارته لواشنطن واتفاقه مع بايدن

إسماعيل هنية وفؤاد شكر قائدين شهيدين... ولبنان وإيران يستعدان لردود قاسية

خامنئي: الثأر لدماء هنية من واجب إيران... ونصر الله يتحدث اليوم بعد التشيع



القائد الجهادي الكبير
السيد فؤاد علي شكر
(السيد محسن)
1961 - 2024

القائد الشهيد فؤاد شكر



القائد الشهيد اسماعيل هنية

كتب المحرر السياسي

لم ينتظر بنيامين نتنياهو وقتاً كافياً لـ «تضييع الطاسة»، فبادر فور عودته من واشنطن إلى إصدار الأوامر بتنفيذ عمليتي اغتيال كيرتين، بعدما أمر من واشنطن باستهداف بلدة مجدل شمس لتبرير عدوانه على لبنان. والعملياتان مدرستان بعناية وربما لا تحتلان التأجيل، فاستهدفت الأولى المبنى الذي يتردد عليه القائد الكبير في المقاومة فؤاد شكر، وتسببت الغارة بسقوط خمسة شهداء مدنيين وسبعين جريحاً وبدمار كبير في

الصفحة 4

نقاط على الحروفا

هل كانت إدارة المقاومة
للحرب صائبة؟

ناصر قنديل

– عندما يجري توجيه الانتقاد لقيادة المقاومة حول إدارتها للحرب المستمرة منذ طوفان الأقصى خلال عشرة شهور، نفهم حتى لو لم يذكر الناقد ذلك أن المقصود هو حزب الله والقيادة الإيرانية، ذلك أولاً، لأن محور الانتقاد يتصل بطلب فعل المزيد قتالياً أو نارياً. ومعلوم أن سائر الجبهات من غزة إلى اليمن إلى العراق فاجأت بحجم ما أنجزت وتجاوزت كل التوقعات، بينما لدى حزب الله وإيران وحدهما القدرة على المزيد، وثانياً لأن ما يجري انتقاده من مسميات مثل قواعد الاشتباك أو الربح بالنقاط ارتبطت ولا تزال بإدعاء حزب الله بصورة رئيسية وإيران استطراداً.

– الانتقادات تأتي كلما أقدم جيش الاحتلال على فعل دموي كبير، سواء عبر ارتكاب مجازر تقشع لها الأبدان، ويسقط فيها المئات في غزة شهداء، أو عندما يقوم بعملية اغتيال لأحد القادة في المقاومة، سواء الضباط الإيرانيون في دمشق أو قادة المقاومة في لبنان. وترتبط الانتقادات بالقول إن هذه الحرب يجب أن تخاض دون ضوابط، على قاعدة أن الحرب وجودية وأن كيان الاحتلال ليس عقلانياً ويستغل عقلانية المقاومة للتمادي بالإجرام، وأن ردعه لا يمكن إلا بجعله يدفع ثمناً في أمن مدنه الكبرى ومنشأته الحيوية وقتل المئات والآلاف من مستوطنيه. وهذه هي ترجمة الدعوة للتخلي عن قواعد الاشتباك ومنطق الربح بالنقاط، فهل هذا صحيح؟

– السؤال الأول الذي يجب طرحه ليس افتراضياً، وهو طالما أن هذا الطرح بالتحزب من قواعد الاشتباك ومعادلة الربح بالنقاط هو مشروع افتراضي، فماذا قالت لنا نتائج الحرب

الصفحة 4



السيد خامنئي مستقبلاً القائد هنية في طهران قبل الاستشهاد بيوم واحد

واعتبرت أن تزامن الاعتداء على مقرات «الحشد مع العملية الإجرامية التي نفذها الكيان الغاصب يعزّي مخططات الإعداء، بإشغال المنطقة وتوسيع دائرة الحرب والعدوان».

وكانت حركة «حماس» نعت شهيداً رئيس مكتبها السياسي اسماعيل هنية، محمّلة «إسرائيل ومن يدعمها» مسؤولية الاغتيال.

ووصفت «حماس»، في بيان، الاغتيال بأنه «عمل إرهابي مكتمل الأركان، وانتهاك لسيادة إيران، وتصعيد خطير، وتوسيع لدائرة عدوانه وإجرامه ضد شعبنا وأمتنا».

وأضاف البيان «أنّ العدو الصهيوني يتحمّل وداعموه مسؤولية هذه الجريمة وتدابيرها الخطيرة على الإقليم والمنطقة، والتي لن تغلح في منع هدير طوفان الأقصى من زلزلة أركان هذا الكيان الغاصب وتدميره».



وقال المندوب الروسي إن «من يقف وراء الاغتيالات السياسية لابد أن يدرك مدى خطورة العواقب على المنطقة»، لافتاً إلى أن «هناك محاولات لجرّ إيران إلى مواجهة إقليمية في ظل أجواء تغلي بالفعل».

واعتبر المندوب الإيراني، من ناحيته، أن اغتيال هنية «مظهر آخر من مظاهر الإرهاب الذي تنتهجه إسرائيل منذ عقود»، مؤكداً أن هذه الجريمة «هي جزء من مسار أوسع يسلكه الكيان الصهيوني في المنطقة، وإنّ إسرائيل ما كانت لترتكب هذه الجريمة دون دعم استخباراتي من الولايات المتحدة».

استنكار واسع في محور المقاومة لاغتيال هنية خامنئي: المجرم استهدف ضيفنا والثأر واجب علينا

أثار اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» موجة من ردود الفعل المستنكرة في محور المقاومة، المتوقعة بالرد الذي سيكون «بحجم الحدث والاستهداف».

وفي السياق، أكد المرشد الأعلى للثورة في إيران علي خامنئي، أن الثأر لدم هنية «من واجباتنا لأن الاغتيال وقع على أراضينا».

وقال في رسالة تعزية باغتيال هنية نشرها الموقع الرسمي لخامنئي: «النظام الصهيوني المجرم والإرهابي استهدف ضيفنا العزيز في بيتنا، وهو بذلك جلب على نفسه بهذا الاعتداء أشد العقاب».

وكشفت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية، نقلاً عن مسؤولين إيرانيين، أنّ خامنئي أمر بالرد بشكل مباشر على اغتيال هنية في اجتماع طارئ للمجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني صباح أمس.

وقال الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان، من جهته، إنّ بلاده «ستجعل المحتلين الإرهابيين يندمون على هذا العمل الجبان»، مؤكداً أن إيران «ستدافع عن سيادة أراضينا وعزتها وشرقيها».

وأدانت دمشق الاغتيال معتبرة أنّ «استمرار استهتار الكيان الإسرائيلي بالقوانين الدولية وعدم انصياعه لقرارات مجلس الأمن والجمعية العامة ودعوات معظم دول العالم لوقف مجازره، قد يقود إلى اشتعال المنطقة برمتها».

واعتبرت حركة «أنصار الله» اليمنية أنّ ما فعلته «إسرائيل» باغتيال هنية «تجاوز كل الخطوط الحمراء»، لافتة إلى أنّ «التنسيق جار في مسار الرد، الذي سيكون شاف وكبير وبحجم الحدث، وبحجم الاستهداف».

وتوعدت هيئة «الحشد الشعبي» العراقي بالرد على جريمة اغتيال هنية، مؤكدة أنّ «دمه لن يذهب هدرًا».

جلسة لمجلس الأمن بطلب من إيران بشأن اغتيال هنية

عقد مجلس الأمن الدولي جلسة طارئة، مساء أمس، بناءً على طلب إيراني، عقب اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» اسماعيل هنية، في طهران. وقد حظي طلب إيران لعقد الجلسة بتأييد روسيا والجزائر والصين.

وقالت وكالة الأمين العام للأمم المتحدة إن الهجمات الأخيرة «تشكل تصعيداً خطيراً في الشرق الأوسط».

وقالت: «طالبنا إسرائيل بضبط النفس ولكن من الواضح أنّ ضبط النفس غير كاف».

وأدان مندوب الصين بشدة اغتيال هنية، معتبراً أنه «محاولة واضحة لتخريب جهود إحلال السلام».

وقال: «بسبب خطورة الموقف على الأطراف المعنية أن تستمع للأصوات الداعية إلى التهديد».

من جهته، اعتبر مندوب الجزائر أنّ «الهجوم الإسرائيلي اعتداء سافر وخبيث على أسس العلاقات الدبلوماسية وقدسية سيادة الدول»، مشيراً إلى أنّ «إسرائيل تبنت سياسة إراقة الدماء وعقيدة الأرض المحروقة، وما تقوم به عدوان صارخ وليس دفاعاً مشروعاً عن النفس».

استنكار عارم لاغتياال هنية؛ المقاومة ستزداد قوة وعزماً على مواجهة الاحتلال

حردان دان جريمة اغتيال القائد اسمايل هنية؛
جذوة المقاومة لن تنطفئ ودم شهدائها يزيداها توهجاً

وتابع حردان: يبدو أنَّ عدونا في الوجود لم يتعلم الدرس حتى الآن. فهو لا يزال يعتقد أنَّ باغتياال قادة المقاومة سيطفئ جذوتها، فيما دم شهدائها وقادتها يزيداها توهجاً ولهيباً. وختم حردان متوجهاً بالتعازي إلى حركة حماس وكل الأحزاب وفصائل وحركات المقاومة باستشهاد القائد المجاهد اسمايل هنية، مؤكداً على أنَّ الجريمة الجبانة التي استهدفتها سترزيد شعبنا المقاوم قوّة وعزيمة وإرادة لإنجاز تحرير فلسطين.

دان رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي الأمين أسعد حردان جريمة اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) المجاهد اسمايل هنية، الذي قضى شهيداً نتيجة عملية جبانة نفذها العدو الصهيوني. وأكد حردان على أنَّ كل المقاومين، والشهيد هنية واحد منهم، عندما اتخذوا قرارهم بالانخراط في العمل المقاوم، كانوا يضعون نصب أعينهم تحقيق النصر أو الشهادة على طريقه، إنقاذاً لفلسطين كلها من الاحتلال والإرهاب والعنصرية.



القائد الشهيد اسمايل هنية

وقال في بيان «بعد قتل أولاده وأحفاده وإخوته وأخواتها ما هي يد إسرائيل المجرمة تمتد إلى القائد المجاهد اسمايل هنية، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس المجاهدة خلال وجوده في طهران، فتقدم للعالم أجمع دليلاً صارخاً على إجرامها الفاجر وإصرارها على استمرار حربها الإبادة على الشعب الفلسطيني في جميع أرجاء الوطن السليب».

وإن استنكر اللقاء الوطني لكل الأحزاب والهيئات والشخصيات التي تنضوي تحت لوائها هذه الجريمة النكراء المدوية، أكد أنه «ما كان الكيان الصهيوني العدواني ليرتكب هذه الجريمة المدوية لولا ضوء أخضر أميركي بل لولا مشاركة الولايات المتحدة مباشرة أو مداورة فيها». واعتبر «أن احتضان أميركا الشائن للمجرم نتهايو خلال زيارته الأخيرة لها شجعه على التمادي في عدوانه الوحشي على الشعب الفلسطيني واللبناني كما تبدى أخيراً في الاعتداء الآثم على حارة حريك في ضاحية بيروت الجنوبية ما أدى إلى استشهاد ثلاثة أشخاص وإصابة ثمانين من المدنيين».

ورأى أنه «أن الأوان لتحتد شعوب الأمة في مواجهة الكيان الصهيوني الغاصبي وكل من يقف وراءه من منظومة الغرب الأطلسي، بغية تفعيل مواجهة لكل أعداء فصائل المقاومة الفلسطينية والعربية والقوى الحية في عالم العرب».

وتقدّمت حركة أمل «من قيادة حركة حماس ومن مجاهديها ومن الشعب الفلسطيني في فلسطين المحتلة والشابات بأحر التعازي والتبريك» بارتقاء شهيداً على طريق تحرير فلسطين.

وقالت في بيان «في يوم ارتقاء (أبو العبد) لسان حالنا، لسان حال الراحل الكبير وصدى لصوته الذي لطالما ردد: إنه لجهاد نصر أو استشهاد».

وإن شيخ عقل الموحدين الدروز الدكتور سامي أبي المنى اغتيال هنية ومرافقه، وتوجه بالتعزية من «الشعب الفلسطيني الصامد عمومًا وحركة حماس والمقاومة الفلسطينية بوجه العدوان الإسرائيلي خصوصًا».

وأكدت «حركة الناصريين المستقلين - المراطون» أن «دم هنية الطاهر ينضم إلى شلال دم شعب الجبارين أهلنا الفلسطينيين والخاندين على طريق القدس، ليكون نارا على الجرحمين اليهود، ونورا لكل المناضلين والمجاهدين والغدائيين، من أجل تحرير فلسطين كل فلسطين».

وأكد رئيس «المركز الوطني في الشمال» كمال الخير «أن العدو الصهيوني سيلقى رداً مناسباً من محور المقاومة بحجم الاغتيال الذي لن يُضعف من عزيمة حركة حماس وقوى المقاومة بل سيزيدهم إصراراً على التمسك أكثر من أي وقت مضى بتحقيق النصر الكبير على المشروع الصهيوي - أميركي في المنطقة».

أما «لجنة أصدقاء عميد الأسرى في السجون الإسرائيلية» يحيى سكاك فاعتبرت أن هنية «احتخت مسيرته النضالية بالشهادة على طريق القدس كما أراد، حيث أفنى حياته بالمقاومة جنباً إلى جنب رفاقه في حركة حماس وكل فصائل وقوى المقاومة في المنطقة، ما يؤكد أن قادة المقاومة يقفون في مقدمة المعركة المفتوحة مع الكيان الصهيوني وأعدائه».

ونظمت الفصائل الفلسطينية سلسلة تظاهرات ومسيرات شعبية حاشدة في مخيمات لبنان، استنكاراً لجريمة اغتيال هنية ودعمًا للشعب الفلسطيني في غزة ومقاومته الباسلة.

الصراع الطويلة معه. غير أن ذلك لم يثن الشعب الفلسطيني عن نضاله ومقاومته من أجل انتزاع حقوقه الوطنية وإزالة الاحتلال، بل إن هذه الاستهدافات الصهيونية الغادرة لم تزده إلا إيماناً بعدالة قضيتته وإصراراً على مواصلة الكفاح وتقديم أغلى التضحيات دفاعاً عن حقه في تقرير المصير».

واعتبر النائب الدكتور عبد الرحمن البرزي «أن هذه العملية الغادرة لن تعيق المقاومة بل سترزيدها زخماً وحماساً لأن الشعب الفلسطيني قد اتخذ قراره التاريخي بالتحرير واسترداد حقوقه السياسية ومواجهة عدوه».

ويعي النائب فيصل كرامي هنية عبر منصة «إكس» وكتب «قتلة الأطفال والنساء والشيوخ وصلت يدهم، يد الغدر والعار، إلى الشهيد اسمايل هنية. قتلوه لأنهم يتلذذون بالدم. قتلوه بعد أن احرقوا قلبه باغتياال كل أبنائه ومعظم عائلته في غزة، لكنه أبى أن يمنحهم لحظة انكسار وكان رجلاً من صبر وإيمان».

وأضاف «لم يكن اسمايل هنية يطلب مية أجمل من هذه المية، فهو كم مثل أسلافه المناضلين والمقاومين الكبار مات غيلة وغداً وانضم إلى قافلة الشهداء العظام». وسأل «أي جنون وحشي هذا الذي يمارسه الكيان الصهيوني؟ هل حقاً تمه حكومة تحكم إسرائيل؟ هل هي حكومة أم هي المنظمة الإرهابية الأولى في القرن الحادي والعشرين؟».

وختم «عزوانا للشعب الفلسطيني البطال، لأهل غزة، لمقاومة غزة، حركة حماس ولكل الشرفاء والأحرار في العالم، واسمايل هنية تحوّل إلى وردة في حقل العودة، بل إلى شجرة زيتون في الديار التي اشتاقت إلى أهلها الرجاعين يلوحون بالدم والدمع وشارات النصر».

كذلك عزى «المؤتمر القومي العربي» قيادة حركة «حماس» باغتيال «شهيد الحق والحرية القائد المجاهد اسمايل هنية الذي نذر حياته لأقدس قضية وتوج عمره بشرف الشهادة التي لا ينالها إلا الأخيار»، وقال «لم يكن شهيدنا وحيداً في مرقد الفخر والعز والشهادة، فقد سبقه في هذا المسار الشيخ أحمد ياسين وثلة من قادة حركة حماس والمقاومة الفلسطينية، وسبقه في هذا الطريق أبنائوه وأحفاده وغالب أفراد أسرته. سيبقى العهد مع شعبنا في فلسطين ومع أمّتنا، عهداً مسؤولاً على نهج المقاومة حتى النصر أو الشهادة».

بدورها، نعت الأمانة العامة للمؤتمر العام للأحزاب العربية «الأخ المجاهد القائد الكبير الشهيد اسمايل هنية». وقالت في بيان «إننا إذ ندين هذا الاعتداء الجبان الذي يشكل خرقاً للقوانين الدولية واعتداء سافراً على السيادة الإيرانية، فإننا ننعى هذا القائد الكبير الذي قاد حركته أصعب المعارك مع الكيان الصهيوني المجرم وأخرها معركة طوفان الأقصى المجيدة من دون أن يتنازل أو يساوم أو يتراجع. ليلتحق بمن سبقه من القادة وقوافل الشهداء الذين عاهدوا وصدقوا ولبوا واستشهدوا ليؤكدوا للعالم أجمع أن المقاومة التي يستشدها قادتها ستستمر وتتصاعد ولا يمكن أن تهزم، لكنها ستنصر على العدو الصهيوني الغادر».

وتوجهت «إلى شعبنا الفلسطيني وإلى أحرار العالم وإلى المقاومين في كل مكان وإلى حركة المقاومة الإسلامية حماس وإلى عائلة الشهيد العزيز بالتهنئة والتبريك وأحر التعازي بهذه الشهادة التي تليق بما كان يفعله المجاهد الكبير الأخ اسمايل هنية في تاريخ المقاومة والجهاد والنضال». كذلك نعى «اللقاء الوطني للإنتفاضة» إلى الأمة وأحرار العالم الشهيد هنية.

مجلس الوزراء أبقى جلساته مفتوحة لمواكبة أي تطوّر
ميقاتي: لإجبار إسرائيل على وقف النار وإلزامها بالقرارات والقوانين الدولية

التي تجاوزت عشرات الآلاف».

ووجه نداءً إلى اللبنانيين بأن «نكتاتف جميعاً وتكون قادرين على إثبات وحدتنا وتأكيد تضامنا مع أهلنا ورفضنا لأي اعتداء يطال أي منطقة من لبنان». وطلب «فوراً بتنفيذ القرار 1701 كاملاً وبحذافيره»، داعياً «المجتمع الدولي ووسطاء السلام إلى أن يكونوا شهوداً للحق وبيدوا الباطل ويعملوا في سبيل الأمن والاستقرار». وقال «سنبقى على تواصل دائم مع أصدقاء لبنان والإخوة العرب لمنع تفاقم الأمور، والعمل من أجل الحؤول دون تفاقم الأوضاع التي تنذر بأخطار حادة ستكون انعكاساتها كبيرة».

ورأى أن «الصف على الضاحية الجنوبية لبيروت هو قصف لمبادرات الخير ومساعي التهذبة والتفاهمات ونحن سنبقى نعمل في سبيل إنقاذ بلدنا وحماية مجتمعنا من أي خطر»، مؤكداً «أن لبنان لا يريد الحرب بل الحفاظ على كرامته وأبنائه وسيادته على الأرض والبحر والجو من دون أي تهاون بحقوقه».

وأشار المكاري إلى أن «جلسات الحكومة ستبقى مفتوحة لمواكبة أي تطوّر». وعمّا إذا كان لبنان على جهوزية في حال تطوّرت الأوضاع، قال «خطة الطوارئ التي وضعت في 8 تشرين الأول الماضي تتابع من قبل اللجنة التي تعقد اجتماعات بشكل متواصل، والأآن سنكتف اجتماعاتنا ومبدياً نحن في حال جهوزية ولكن هناك بعض الأمور التي لها علاقة بالنزوح إذا ما حصل وهي في طور المتابعة».

وفي إطار مواكبة التطوّرات الأخيرة، عقد رئيس الحكومة سلسلة لقاءات في السرايا حيث التقى سفير فرنسا في لبنان هيرفي ماغرو الذي قال بعد اللقاء «ناقشنا المستجدات وعبرنا عن قلقنا من الأوضاع الحالية التي تتجه نحو التصعيد ويجب التعاطي مع تداعيات ما حصل وانتظار ما سيحصل في الساعات المقبلة». كما عرض ميقاتي مع السفارة الأميركية ليزا جونسون التطوّرات الراهنة. وتلقى اتصالاً من وزير خارجية إسبانيا خوسيه مانويل ألباريس، الذي عبر عن تضامن بلاده مع لبنان في الأوقات الصعبة التي يمر بها». وشدد على «العمل في كل المحافل لإبعاد المخاطر عن لبنان»، معتبراً «أن الحل السلمي كفيلاً وحده بتأمين الاستقرار في المنطقة».

حذر رئيس الحكومة نجيب ميقاتي «من تقلت الأمور نحو الأسوأ، إن بقي العدو على رعونته وجنونه الإجرامي القاتل»، ودعا «العالم الشاهد على جرائم إسرائيل إلى إجبارها على وقف إطلاق النار والتزام القرارات والقوانين الدولية وعلى تنفيذ القرار 1701».

وقال ميقاتي في مستهل جلسة مجلس الوزراء التي ترأسها أمس في السرايا ووفق ما نقل عنه وزير الإعلام في حكومة تصريف الأعمال زياد المكاري «مسؤوليتنا الوطنية استدعت عقد اجتماع استثنائي للحكومة للتصدي للعدوان الإسرائيلي وإدانة الاغتيال وقتل الأطفال ومواكبة التطورات الأمنية التي حصلت مساء (أول من) أمس ونقلت الوضع من حالة الإشتباك إلى وضعية الخطر المفتوح على مخاوف كبيرة، من خلال استهداف العاصمة باعداء إسرائيلي سقط بنتيجته ضحايا أبرياء، وكان لبنان أضحي ساحة للحرب والقتل والدمار. كنت أتمنى لو أن الوزراء المقاطعين شاركوا في الجلسة اليوم، لأن نهج المقاطعة غير مفيد في هذا الظروف الخطير».

أضاف «هنا بيروت تقصف وتغتال فيها العدالة الإنسانية وهناك الجنوب لا يزال تحت القصف والحرق والقتل والتهجير وتدمير البلدات، على مشهد من العالم، وكأن كل ما يحصل من إجرام هو مجرد حادث. إننا ندين بقوة هذا الاعتداء على الضاحية الجنوبية لبيروت، ونرفع الصوت محذرين من تقلت الأمور نحو الأسوأ، إن بقي العدو على رعونته وجنونه الإجرامي القاتل». وتوجه بالتعزية من أهل الضاحيا وأمل «أن تتوقف حالة القتل»، متسائلاً «عن سبب هذا التطور»، ومتحرفاً من تفاقم الوضع إن لم تسرع الدول المعنية وكل المجتمع الدولي للحج هذا التقلت الخطير».

كما دان «بقوّة اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس اسمايل هنية». ورأى في هذا العمل «خطراً جدياً بتوسع دائرة القلق العالمي والخطر في المنطقة». كما تقدّم بالتعزية من أهالي ضحايا مجدول شمس في الجولان المحتل». ودعا «العالم الشاهد على جرائم إسرائيل إلى إجبارها على وقف إطلاق النار والتزام القرارات والقوانين الدولية وعلى تنفيذ القرار 1701 وكفى أن يكون العالم شاهداً على إجرامها وخروقاتها

خفايا

علّق أحد خبراء الإعلام على ما تشهده قنوات عربية مناوئة للمقاومة من حفلة تمجيد بالقوة الإسرائيلية وتصويرها على الطريقة الهوليوودية في فيلم رامبو وكان كيتا كان قد أصابها خلال عشرة شهور وأنفجرت الآن. وقال سوف ننتظر أياماً ونسأل: هل تمت السيطرة على غزة وهل عاد الأسرى من غزة وهل عاد المستوطنون إلى شمال فلسطين المحتلة وهل عاد السفن الذاهبة إلى موانئ الاحتلال للعبور من البحر الأحمر وهل عاد ميناء أم الرشراش (إيلات) للعمل؟.. هذا إن لم يكن السؤال عن حال الأمن في مدن الاحتلال وحال الكهرباء أو مصير منصات النفط والغاز وخزانات الامونيا؟

كوا لبيروت

تساءل خبراء عسكريون عن ماهية المساندة التي يمكن للقوات الأميركية تقديمها لجيش الاحتلال في مواجهة مع المقاومة اللبنانية، وفقاً لقول وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن بتقديم هذه المساندة بعدما كان رئيس أركان الجيوش الأميركية قد أوضح استحالة تقديم المساندة التي قدمتها واشنطن في مواجهة الرد الإيراني قبل شهر بسبب قرب المسافات ومناطق انتشار القوات الأميركية بعيداً عن الجبهة.

مواقف منددة بالعدوان على الضاحية الجنوبية: سيدفع العدو ثمنه باهظاً والكلمة للمقاومة

حردان يعزي قيادة حزب الله باستشهاد القائد الكبير السيد فؤاد شكر: المقاومة تنتصر بدماء الشهداء وترسم معادلات النصر

الانكسار، وبشهادة الدم ترسم معادلات النصر مهما كانت التحديات. ورأى حردان أنّ محاولات الهروب إلى الأمام التي ينتهجها العدو الصهيوني، باستهدافه قادة المقاومة، لن تكون إلا مزيداً من الوبال على كيانه الغاصب. فالتضحيات الجسام التي بذلها المقاومون، ولا يزالون، ترتفع وتيرتها وتزداد اندفاعتها كلما ارتقى شهيد على طريق التحرير. وختم حردان: نتوجه إلى أمين عام حزب الله سماحة السيد حسن نصرالله وقيادة ومجاهدي حزب الله وعائلة القائد الشهيد وكافة أحزاب وحركات وفصائل المقاومة بالتعازي بشهادة القائد الجهادي السيد فؤاد شكر التي نرى فيها واحدة من بشائر تحقيق النصر.

أكد رئيس الحزب السوري القومي الإجتماعي الأمين أسعد حردان أنّ استشهاد القائد الجهادي الكبير في حزب الله السيد فؤاد شكر (السيد محسن) جراء العدوان الصهيوني على ضاحية بيروت الجنوبية، لن يضعف المقاومة، بل يزيد عزمها وإصرارها على مواصلة مسيرة الجهاد دفاعاً عن لبنان واستناداً لغزة وكل فلسطين. وقال حردان في بيان: ان غاية كل مقاوم هي تحقيق الانتصار أو نيل شرف الشهادة. لكن، دماء الشهداء غالية وعزيزة، وحرارة هذه الدماء تبقى متوهجة في صراخنا الوجودي مع الكيان الصهيوني الغاصب الموغل في إرهابه وإجرامه وعنصريته. وأكد حردان، أنّ المقاومة التي تقدم قادتها وشهداء، هي مقاومة ظافرة وعصية على



كذلك استنكر لقاء الأحزاب والقوى الوطنية والقومية في البقاع، العدو الصهيوني السافر على «ضاحية العز والكرامة» والذي نتج عنه ضحايا وجرحى مدنيين في تطوّر دراماتيكي تجاوزت معه حكومة المجرم نتنياهو اليمينية الفاشية الخطوط الحمراء ما يضع الإقليم برمته على فوهة بركان. وأعلنت أنّ «مزاعم عصابة نتنياهو وتركيزها على الثأر لأطفال الجولان يشكل أعلى درجات المكر والكذب والغطرسة، كون الأطفال في مجلد شمس سوريين عرب يخضعون للاحتلال الصهيوني، وبالتالي المقاومة هي المعنوية بالرّد على هذه الجريمة التي ثبت أنها من صنع الجيش الصهيوني، وما سماه الصهاينة بالرد هو محض عدوان على لبنان سيدفع نتباهو وعصابته ثمنه باهظاً حيث ستكون الكلمة للمقاومة في الميدان».

تواصلت ردود الفعل المنددة بالعدوان الصهيوني على الضاحية الجنوبية لبيروت، مشددة على أنّ هذا العدوان سيدفع رئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو وعصابته ثمنه باهظاً حيث ستكون الكلمة للمقاومة في الميدان. وفي هذا السياق، اعتبر النائب ميشال موسى الاعتداء «الإسرائيلي» السافر «جريمة وحشية أخرى في حق المدنيين الأبرياء»، مشدداً على «وحدة اللبنانيين وتضامنهم في مواجهة العدوان المبيت على أرضهم ووطنهم»، داعياً إلى «الاجتماع على وحدة المصير وأحادية الوطن والحفاظ على منعه وسيادته».

واستنكر النائب علي عسيان بشدة العدوان «الإسرائيلي» على ضاحية بيروت الجنوبية وطهران والعراق، معتبراً أنّ «إسرائيل تخطل الخطوط الحمراء وهي بعدوانها إنما تضع المنطقة على فوهة بركان من الحرب الإقليمية». وعبر الوزير السابق وديع الخازن عن إدانته بشدة القصف «الإسرائيلي» على الضاحية الجنوبية ووصفه «بالاعتداء الإرهابي السافر على سيادة لبنان وعلى المواطنين الأمنيين في منازلهم ومواقع أعمالهم»، ورأى فيه «محاولة خبيثة لتعطيل جهود التهديم»، معزيا أسر الضحايا والشهداء وتمنيا الشفاء للجرحى.

واعتبر «حزب الاتحاد» في بيان، أنّ «العدوان الصهيوني المجرم على ضاحية بيروت الجنوبية يأتي ليؤكد، مرة جديدة، أنّ الكيان العنصري الصهيوني ما زال يُعْمَق في تحديه للسيادة الوطنية اللبنانية، ويجاوب بكل الوسائل استهداف قوى المقاومة، فلنا منه أنه يستطيع بذلك أن يؤثر على عزميتها ويضعف إرادة التحرير لديها، ويدفع لبنان للسير في ركب التطبيع المذل ومنعه من مناصرة غزة والنضال الفلسطيني المشروع». وأضاف «وإذا كان العدو قد اتخذ من حادثة مجدل شمس مبرراً لهذا العدوان أمام المجتمع الدولي، فإن تاريخه الإجرامي حافل في العدوان الوحشي على المجتمعات الوطنية العربية، ضاربا بعرض الحائط الأمن والاستقرار في المنطقة والسلم الدولي، بالإضافة إلى أنّ هذه العملية تأتي متمشية مع الرغبة الحكومية الصهيونية في إشعال حرب إقليمية تكون أميركا شريكا مباشرا فيها، تحفظ من خلال هذه المشاركة الأميركية أمن الكيان الصهيوني وصورته التي اهترت إثر عملية طوفان الأقصى».

وأكد أنّ «هذه الرغبة تسقطها قوة المقاومة بما تمتلكه من عزيمة قوية وإرادة صلبة وحاضنة شعبية واسعة تمدّها بعناصر القوة والاستمرار وإن ذلك سيعطي المقاومة حق الرد المشروع على العدوان وفي عمق كيانه الذي أصبح مطلباً شعبياً تفرضه معادلة الرد».

ودان مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان ومفتو المناطق اللبنانية في بيان من السعودية «العدوان الصهيوني المهجني على الجنوب وسائر المناطق اللبنانية» معتبرين أنّ الاعتداء الأثم الذي يتعرّض له لبنان وآخره في ضاحية بيروت من قبل العدو الصهيوني هو عمل إرهابي ووحشي ومدان ومرفوض، وما يقوم به العدو هو تمارد في الاعتداءات لتوسيع الحرب على لبنان، وهذا يستدعي مزيداً من الوحدة الوطنية والتضامن والتعاون لتجنيب لبنان من دخوله في حرب موسعة، وطالبوا الجيش اللبناني في

وتقدمت الهيئة «من أهلها في الضاحية الجنوبية ومن ذوي الشهداء بأحرّ التعازي» متمنية للجرحى الشفاء العاجل.

نقابة محرري الصحافة اللبنانية تدعو الزميلات والزملاء الإعلاميين إلى القيام بمسؤولياتهم الوطنية والمهنية في هذه الأحوال المصرية وأن يسלטوا الضوء على حجم الغفلة التي تركتها إسرائيل، وهي تذكر بمناسبة المجزرة البشعة التي استهدفت حارة حريك واهلنا فيها، بموقفها الثابت والمبدئي، وهو الرفض القاطع للتعرّض للإعلاميين وهم يؤدون واجبه المهني، وتطالب الجميع من دون استثناء إلى أي منطقة أو فئة انتموا وفي أي مكان وجدوا عدم المساس بهم ومخاشنتهم والاعتداء عليهم لفظياً وجسدياً بما يخالف الدستور والقوانين المرعية التي تكفل حرية الرأي وتضامن الحريات الإعلامية. وهذه القاعدة يجب أن تكون البوصلة التي تحدد علاقة كل الأطراف بالصحافيين والإعلاميين وليس استخدام العنف مع من وضعوا حياتهم على أكفهم من أجل نقل الوقائع والأحداث في أحوال بالغة التعقيد والخطورة. وهي إذ ترفض بشدة الإشكالات غير المبررة التي حصلت أخيراً في حق إعلاميين ومؤسسات اعلامية، ترى أنّ المطلوب اليوم هو الحد الأقصى من التضامن الوطني بين اللبنانيين لدرء الأخطار التي لن توفر أحداً».

عنده «أن يكون على استعداد تام وجميع الأجهزة الأمنية والعسكرية للدفاع عن لبنان وردع أي عدوان يتعرّض له». واستنكر شيخ العقول لطائفة الموحدين الدروز الشيخ الدكتور سامي أبي المنى «الاعتداء الإسرائيلي» و«الانتهاك الجديد الصارخ للقوانين الدولية وحقوق الإنسان». وإذ تقدّم من عوائل الشهداء بالتعازي، ومن أسر الجرحى بتمنيات الشفاء، جدّد دعوته إلى «وقف الحرب فوراً ووقف شلال الدماء وقتل النساء والشيوخ والأطفال في حارة حريك وغزة وفي مجلد شمس الصابرة».

جدّد الحزب التقدمي الاشتراكي إدانته للاعتداء «الإسرائيلي» الذي طال حارة حريك وتقدّم بأحرّ التعازي من عائلات الشهداء متمنيا الشفاء العاجل للجرحى، مستنكراً «هذه الاستباحة المتمادية من العدو، مجدداً تأكيد «أعلى درجات التضامن الوطني في مواجهة العدوان الإسرائيلي وضرورة وقفه فوراً».

وقال الاتحاد العمالي العام «ها هي يد الشيطان تمتد إلى الضاحية الجنوبية المقاومة لتدمر وتقتل وتسفك الدماء، يد ستقطع بفعل إيمان وقوة وعزيمة لا تقهر، ويتلاقى طوفان الأقصى مع طوفان الجنوب، ويكتمل حق الرد وتتكامل جبهة الإسناد ويفر جنود الأعداء ويختبئ قومهم في الملاجئ، إنه زمن النصر زمن العزة والكرامة زمن غزة وملاحم البطولة والتصدي، زمن لبنان المقاوم».

وأصدرت نقابة محرري الصحافة اللبنانية بياناً اعتبرت فيه «أنّ ما قامت به إسرائيل من إجرام متعمد في حارة حريك موقعة شهداء وجرحى في منطقة سكنية آهلة، يدل على طبيعتها الإرهابية والعدائية القائمة على اغتصاب الحقوق واستهداف المدنيين تحت ذرائع شتى غير مقبولة وساقطة أساساً، ومن خارج القوانين والشرائع الدولية الإنسانية وقواعد الأخلاق».

كما أعلن رئيس «التجمع الطبي الإجتماعي اللبناني» وممثل «الرابطة الطبية الأوروبية الشرق أوسطية الدولية في لبنان» وعضو مجلس نقابة الأطباء البروفسور رائف رضا، أنّ «الاعتداء على الضاحية هو اعتداء على كل لبنان، ولن يمرّ من دون ردّ وسيعلم العدو الصهيوني أنّ ارتكابه للمجازر دليل على قرب نهايته، وأننا متمسكون بالمقاومة رمز عزتنا وصانعة مجد هذه الأمة». وختم: «لن تخيفنا مجازركم، إنكم إلى زوال وكلنا مقاومة».

وتوقف مجلس نقابة المحامين في بيروت في جلسته الأسبوعية أمس، برئاسة النقيب فادي مصري «عند استمرار الاعتداءات الإسرائيلية منذ أشهر عدّة على المناطق اللبنانية وتحديداً على المناطق المأهولة وما نتج و ينتج عنها من سقوط ضحايا بريئة وأضرار مادية جسيمة، في مخالفة واضحة لجميع المواثيق الدولية والإنسانية». واعتبر أنّ «هذا الإجرام المتمادي يفرض على الدولة اللبنانية حزم أمرها واستعادة دورها السيادة والديبلوماسية، وتحمل مسؤولياتها وفرض هيبتها وبسط سلطتها على كامل أراضيها والدفاع عن حدودها وحماية مواطنيها والمقيمين على أراضيها».

وإذ استنكر «الاعتداء الإسرائيلي» على ضاحية بيروت وطهران والعراق، معتبراً أنّ «إسرائيل تخطل الخطوط الحمراء وهي بعدوانها إنما تضع المنطقة على فوهة بركان من الحرب الإقليمية». وعبر الوزير السابق وديع الخازن عن إدانته بشدة القصف «الإسرائيلي» على الضاحية الجنوبية وطهران والعراق، معتبراً أنّ «إسرائيل تخطل الخطوط الحمراء وهي بعدوانها إنما تضع المنطقة على فوهة بركان من الحرب الإقليمية». وعبر الوزير السابق وديع الخازن عن إدانته بشدة القصف «الإسرائيلي» على الضاحية الجنوبية وطهران والعراق، معتبراً أنّ «إسرائيل تخطل الخطوط الحمراء وهي بعدوانها إنما تضع المنطقة على فوهة بركان من الحرب الإقليمية».

واستنكر النائب علي عسيان بشدة العدوان «الإسرائيلي» على ضاحية بيروت الجنوبية وطهران والعراق، معتبراً أنّ «إسرائيل تخطل الخطوط الحمراء وهي بعدوانها إنما تضع المنطقة على فوهة بركان من الحرب الإقليمية». وعبر الوزير السابق وديع الخازن عن إدانته بشدة القصف «الإسرائيلي» على الضاحية الجنوبية وطهران والعراق، معتبراً أنّ «إسرائيل تخطل الخطوط الحمراء وهي بعدوانها إنما تضع المنطقة على فوهة بركان من الحرب الإقليمية».

واستنكر النائب علي عسيان بشدة العدوان «الإسرائيلي» على ضاحية بيروت الجنوبية وطهران والعراق، معتبراً أنّ «إسرائيل تخطل الخطوط الحمراء وهي بعدوانها إنما تضع المنطقة على فوهة بركان من الحرب الإقليمية».

وفد وزاري تفقد مكان الاعتداء: إنها لحظة تضامن اللبنانيين

كاملة للتصدي له»، لافتاً إلى «أننا اعتدنا على تجاوز العدو الإسرائيلي للمواثيق الإنسانية والقوانين الدولية وسيتم الرد في الوقت المناسب لصعد هذا العدوان». كما تفقد الأمين العام للهيئة العليا للإغاثة اللواء الركن محمد خير منطقة الغارة «الإسرائيلية» في حارة حريك مع وفد من الهيئة، وقال في تصريح «بعد هذه الحادثة الأليمة طلب رئيس الحكومة نجيب ميقاتي فوراً عقد جلسة لمجلس الوزراء وقد حضرها معظم الوزراء واتخذت قرارات حاسمة تتعلق بالوطن والدولة. أمّا بالنسبة إلى الهيئة العليا للإغاثة فكلّفنا دولة الرئيس بأن تقوم بجولة أولية للاطلاع على الأضرار، وبخاصة الشهداء والجرحى، والأضرار كافة ستكون على عاتق الدولة. منذ يوم (أول من) أمس ننسق مع المعنيين على الأرض وبخاصة بلدية حارة حريك لتأمين المواطنين الذين تضررت منازلهم وستكون إلى جانبهم ومساعدتهم بكل ما يلزم وسوف نفتح منازلنا لهم».

إسرائيلية إنّها اعتداء سافر، كما ترون نحن امام مستشفى ومدنيين، وحتى لو أرادوا أن يستهدفوا أي شخصية ما يحصل لا يبرز هذا الأمر. نحن أمام اعتداء مسعور خرج عن كل القواعد والحدود. أهل الميدان أهل الحكمة والتعقل والقوة والاعتدال يعرفون كيف يتعاملون مع هذا الأمر». وختم «الحكومة مع شعبها، إنّها لحظة تضامن بين اللبنانيين جميعاً لتقول لهذا العدو إنك تثبت بما لا يقبل الشك، أنك مصدر التوتر في هذه المنطقة ولا أمان ولا سلام لهذه المنطقة مع وجود هذا الكيان العنصري. هذه حقيقة واستنتاج لم يعد يقبل الشك، وتقول لبنان لن يسقط وقوي وسيكون أقوى مما يتوقّع البعض».

وقال وزير العمل مصطفى بريم «نحن نتألم صحيح لكننا لا نسقط. لبنان لن يسقط لأنه قوي ومجيد وقد يمثل الحكومة إلى هذا المكان يؤكد تضامن الحكومة مع ناسها وشعبها». وأضاف «نحن معتنى علينا، هذه ليست ردة فعل

تفقد وفد من الوزراء أمس، مكان الاعتداء «الإسرائيلي» في حارة حريك. وفيما اعتبر وزير التربية والتعليم العالي عباس الحلبي أنّ لبنان مُعتدى عليه اليوم، أكد منسق خطة الطوارئ الحكومية وزير البيئة ناصر ياسين أنّ «أقل الإيمان، بعد جلسة مجلس الوزراء، أنّ نقف إلى جانب أهلنا في الضاحية بعد هذا الاعتداء الغاشم الذي تعرّضوا له، وأن نعزي بالشهداء ونحزن لسقوط الأطفال والضحايا المدنيين»، موضحاً أنّ «الحاجات الطبية الطارئة مؤمنة، وستتابع القضايا المالية كما تقرر في مجلس الوزراء، والتمويل موجود وسنؤمن من حاجات الناس، ولن نهرب من مسؤولياتنا». بدوره، أشار وزير الصناعة جورج بوشكيان إلى «تكرار إسرائيل رسائلها العدوانية الواضحة ضد المناطق السكنية الأمانة والمكتظة، ضد المؤسسات الطبية والاستشفائية التي تقصفها بالقنابل لإصابة مخزون الدواء والأكسجين، وهي جرائم ضد

جلسة حوارية باتحاد كتاب حمص حول تجربة الشاعر حسن بعيتي



أبو ظبي، إضافة إلى حصوله على المركز الثاني في جائزة الشارقة للإبداع العربي بدورتها العاشرة عام 2007. وتقديراً لِعطاءه الإبداعي والفكري في مجال الآداب حاز جائزة الدولة التشجيعية من وزارة الثقافة في العام المنصرم.

الوحيدة «وجوه مؤقتة» ولدت من رحم الأحداث التي مرّت بها سورية فكان الشعر غير كاف لتجسيد تفاصيلها وهو ما دفعه لخوض الكتابة الروائية. وقدم النادي الثقافي الشبابي ريبورتاجاً عن آراء الشعراء والكتاب والأصدقاء في تجربة بعيتي تخللتها مقتطفات من مشاركاته في المهرجانات الثقافية داخل وخارج سورية وبعض من أشعاره وقصائده التي حصل بفضلها على الكثير من الجوائز. ووصف المفكر عطية مسوح بعيتي بالشاعر المبدع بقصيدته التي قاربت الكمال، لافتاً إلى أن في شعره سماً ورفعة أتت من اجتماع ثلاثة عناصر، أولها عمقه الفكري الفلسفي، وثانيها خياله الواسع، وثالثها إجادته فن الصياغة أو الديباجة المتماسكة والجديدة في آن معاً.

بدورها أشادت الشاعرة عبير ديب بتجربة الشاعر بعيتي التي يحرص فيها على تقديم الأفضل. يذكر أن الشاعر بعيتي من مواليد مدينة حمص عام 1974، حائز إجازة في علوم اللغة العربية وآدابها من كلية الآداب في جامعة البعث عام 2003، وفاز بعدة جوائز في الشعر على مستوى الوطن العربي، أممها لقب أمير الشعراء في الموسم الثالث من المسابقة التي تنظمها هيئة الثقافة والتراث بامارة

تناولت الجلسة الحوارية التي نظمها فرع حمص لاتحاد الكتاب بالتعاون مع النادي الثقافي الشبابي تجربة الشاعر حسن بعيتي الأدبية والعوامل التي جعلت منه شاعراً وروائياً استحق بفضلها العديد من الجوائز التكريمية وفي مقدمتها جائزة الدولة التشجيعية لعام 2023.

وأوضح بعيتي في معرض رده على أسئلة المحاورين في الجلسة أن ذاكرته الشعرية نشأت مع طفولته وقراءته لقصائد الشعراء الكبار، وشغفه بالموسيقى من خلال سماعه لأغاني التراث الشرقي وعشقه لألحان العود ليبلور ذلك بدراسة الأدب العربي، ويصبح شاعراً مسلحاً بكل أدوات الشعر التي مكنته وميزت تجربته الشعرية.

ورأى أن الموهبة لا تكفي ليكون الإنسان شاعراً وإنما عليه أن ينفخها بالاهتمام والمثابرة فهي كالبذرة تتحول بالاهتمام إلى زهرة أو شجرة باهرة الجمال. وأضاف: إن الشاعر ليس عليه أن يزيّف مشاعره وهو حين يذهب إلى المجاز والخيال ليقينه أن الأشياء يمكن تحقيقها يوماً، كما عليه أن يمتاز بقدرته على الرؤية وقراءة مشهد الحياة بعمق أكثر من الآخرين وبفهم الآخر. ولفت بعيتي حول تجربته الروائية، إلى أن روايته

معرض «ظلال وارفة» في المركز الثقافي - كفسوسة



وظهر ذلك بتشكيلاتها الفنية باستخدام الإكرليك الذي يناسب ما ذهبت إليه من جماليات. وبين الفنان غازي القاضي أن المرأة تشارك الرجل في كل سبل الحياة وعبر عن ذلك بألوان زيتية من خلال قطاف الزيتون في ريف اللاذقية الذي عبر عنه في لوحاته واستخدامه للألوان المناسبة لجمال الطبيعة الخضراء وبهائها.

وبيّنت الفنانة نسرين حماد باستخدامها الألوان الزيتية أن الأنثى هي من أهم مقومات الجمال عبر التاريخ، فهي أنثى من نور ونار وهي التي قدمت وساهمت بكثير من الأشياء إلى جانب الرجل، معبرة عن أهمية المرأة وقوة حضورها.

ورسمت الفنانة صريحة شاهين المرأة من خلال الطبيعة وجسدت ما تواجهه بصمودها وحالاتها الحزينة ومواجهتها للتعب بأساليب رمزية متباينة ومختلفة باستخدام ألوان الإكرليك والزيتي بأسلوب رمزي ظهرت فيه تحولات المجتمع الإنساني.

وشارك في المعرض الفنانون هبة أمير وألين جوقروا ومحمد هدلا وويلي طه وأديب مخزوم ومحمد الركوعي وإلهام سليمان وإلهام سلطان وصريحة شاهين وغنى السقا أميني وإلهام جبور ونسرين حماد ونجلاء الدايا ورام الحمديش وغيداء الهندي وسليم نوفل وناهد الفريخ وروهام طراقي ونزهة الزهر ورزان كيلاني وعبير العودات وونسة عابد وجمانة الشعلان ومروة البرقاوي وسهام محيسن.

حضر المعرض عدد من الفنانين التشكيليين والمثقفين والإعلاميين والأدباء.

أقام المركز الثقافي في كفسوسة معرضاً فنياً تشكيلياً تضمن عدداً من اللوحات المتنوعة بعنوان «ظلال وارفة» سلط من خلالها الضوء على دور المرأة الاجتماعي والإنساني ووجودها عبر التاريخ باستخدام الألوان المختلفة.

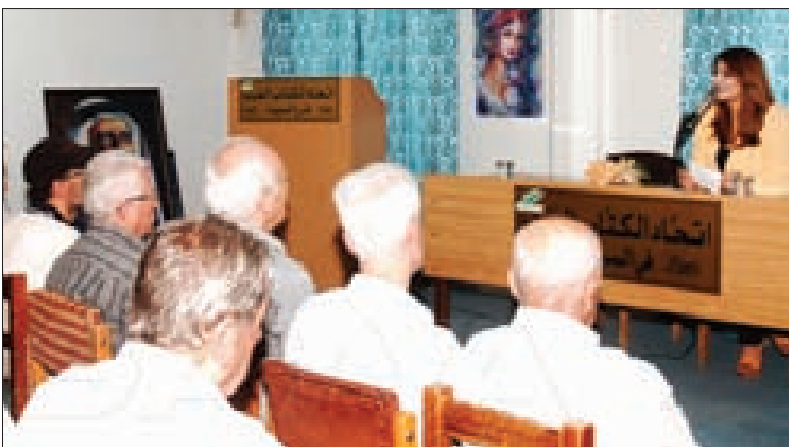
ورأت رئيسة المركز الثقافي في كفسوسة همسة عليوي في تصريح صحافي أن المرأة كانت فاعلة عبر التاريخ وستبقى، ولها حضور كبير على صعيد التربية والقيم والأخلاق ومواجهة الظلم وطرد الاحتلال والمستعمر وتنمية المحبة والأمان، وهذا ما جاء في كثير من اللوحات المشاركة في هذا المعرض بمستويات فنية عالية وتقنية أثبتت وجودها الجمالي.

وشاركت الفنانة والإعلامية إلهام سلطان في المعرض بعدد من اللوحات، وأشارت إلى تأثيرها بوجود المرأة الإنساني، وبما كتبه نزار قباني من شعر على المرأة ترجمته إلى لوحات فنية، فالمرأة مهمة في المجتمع تساهم بالمحبة والبهجة والفرح وتحول الحزن إلى تحدٍ مستخدم الإكرليك والزيتي والفرشاة والسكين لتعبّر عما في داخلها من قضايا تثبت من خلالها وجود المرأة الاجتماعي.

أما الفنان أديب مخزون، فأشار إلى حضور المرأة السورية المتطور مشبها إياها بالملكة خلال تكوين لوحاته بالإكرليك والزيتي وخلال اللوحات التجريبية التي رمز من خلالها إلى قوة المرأة وحضورها الذي لا غنى عنه في العلاقات الإنسانية.

وأوضحت الفنانة نجوى الشريف أن المرأة هي مفكرة وكاتبة ومشعة بالنور والحياة الإيجابية،

لقاء أدبي لاتحاد الكتاب العرب في السويداء



نظم اتحاد الكتاب العرب لقاءً أدبياً في مقره في السويداء تناول فيه مضامين وطنية وإنسانية، بمشاركة عدد من الأدباء من خارج المحافظة.

وتلا القاص عبد الله النفاخ قصصاً، منها إنسانية بأسلوب رمزي وبعضها تناول تأثير ظروف الحرب على الوطن والإنسان من خلال مجموعتين قصصيتين صادرتين له، الأولى بعنوان «وردة عند الغروب» والثانية «كل الشمس في قلبي».

استخدم الشاعر الدكتور أسامة الحمود في قصيدة شتات الرمزية للحديث عن الواقع المعاش، وحالة التناقض التي نعيشها، فيما أطلق بقصيدته «ربيع مشتهى» حالة تحث على الأمل بالمستقبل الأفضل المشرق.

وجمع الشاعر غدير إسماعيل في قصائده المقدمة ومنها «آخر ما خطه الشهيد» و«رن الهاتف»، بين الجوانب الوطنية والوجدانية مع اعتماده على التوازن في تقديم النصوص. بينما اختار الشاعر جمال المصري قصيدة «السويداء قلبي» ليصور فيها تصدي أبناء المحافظة لتنظيم «داعش» الإرهابي في تموز عام 2018، فيما قدم بقصيدة «حنين» حالة الصراع ضد الإرهاب.

فعالية بعنوان «أفلام الليالي السورية» في الجمعية العمانية للسينما



نظمت الجمعية العمانية للسينما بالتعاون مع سفارة الجمهورية العربية السورية في سلطنة عمان والنادي الاجتماعي للجمعية السورية فعالية سينمائية بعنوان «أفلام الليالي السورية»، في مقر الجمعية العمانية في مسقط.

حضر الفعالية الدكتور إدريس ميا سفير سورية لدى سلطنة عمان، والدكتور محمد علي بوغازي سفير الجزائر لدى سلطنة عمان.

وتضمنت الليالي السينمائية عرض ستة أفلام قصيرة حازت جوائز دولية من إخراج المهند محمد كلثوم، حيث عُرض في اليوم الأول الفيلم الوثائقي «ياسمين» الذي يتناول واقع الأطفال الذين تأثروا بالحرب

على سورية وأثرها على أحلامهم وأفكارهم، والفيلم الروائي القصير «على سطح دمشق» سيناريو سامر محمد إسماعيل والذي يتناول حكاية جيل يعيش حياته افتراضياً ويواجه تحديات في تحقيق ذلك في الواقع الذي تأثر بالحرب، إضافة إلى الفيلم القصير «رحلة الحرير السوري» الذي يحكي عن مراحل صناعة الحرير في سورية بالطريقة التقليدية،

ويعتبر محاولة لنقل التراث والإرث الحضاري السوري إلى العالم. وفي اليوم الثاني عرضت ثلاثة أفلام قصيرة، أولها فوتوغراف

والفيلم الوثائقي القصير «روح الشرق» الذي يوثق التراث اللامادي في سورية والفيلم الروائي القصير «نهري.. بحري» الذي يطرح أسئلة عن المجتمعات المتأثرة بتداعيات الحرب على سورية.

وفي ختام الفعالية، كُرمت إدارة الجمعية العمانية للسينما كلاً من الدكتور إدريس ميا، والدكتور فراس بكور رئيس النادي الاجتماعي

للجمعية السورية، والمخرج المهند كلثوم بدروع تذكارية تقديراً لدورهم في تفعيل الدور الثقافي والفني بين البلدين.

وتهدف الجمعية العمانية للسينما من فعاليات الليالي السينمائية الشهرية إلى تعزيز الوعي بالفن السابع كجزء من الثقافة العامة وتشجيع الناس على الاستمتاع بالسينما كوسيلة تعبير فنية، كما تهدف إلى عرض أفلام من ثقافات ودول مختلفة لتعزيز التفاهم والتعاون الثقافي ونشر الثقافة والفن وتعزيز الروابط الاجتماعية وتشجيع الحوار البناء.

الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البناء»



درشد

الاعتداء على الضاحية كشف المستور

♦ يكتبها الياس عشي

الاعتداء الصهيوني على الضاحية الجنوبية لم ينل الأطفال، والنساء، والشيوخ فقط، وإنما قضى على ما يُسمى بالعيش المشترك الذي طالما كان الشعار الأساس للبنان الكبير. لم تمض ساعات على الاعتداء الصهيوني حتى بدأ «التغريد» على صفحات التواصل الاجتماعي. على سبيل المثال: عاب أحدهم قيام حفل غنائي على بعد عشر دقائق من المجزرة، متمنياً لو أنّ أصحاب الاحتفال قاموا بمبادرة أخلاقية لتأجيلها. انهالت الردود اللاأخلاقية على صاحب التغريدة، وكلها تغريدات تؤكد أنّ يهود الداخل ما زالوا في الواجهة، وأنّ تلاميذ «لحد» في كل مكان. ولولا قساوة التغريدات لاخترت نماذج منها!

نقطة ضوء في هذا المشهد المأساوي ظهر في يافطات رفعها المواطنون في الطريق الجديدة عبّروا من خلالها عن تضامنهم مع أهل الضاحية، وأنهم يفتحون بيوتهم وقلوبهم لهم، وأنّ مصيرهم واحد عندما يكون العدو على الأبواب...

مفترق طريق...

■ سعادة مصطفى أرشيد*

بضرب إيران مباشرة باعتبارها رأس الأفعى بدلاً من ضرب أذرعها.

تفترض دولة الاحتلال أن أمام طهران أحد خيارين في مواجهات ما حدث فجر أمس في طهران.

الأول أن لا تردّ إيران على اغتيال إسماعيل هنية وتقبل بالرسائل الأميركية القائلة إن هذه الضربة عابرة وإن من الممكن تجاوزها وإن الرد على دولة الاحتلال سيدعم فرص نجاح التطرف ضد إيران في الانتخابات الأميركية، وبالتالي فإن لديها فرصة للردّ بشكل استعراضي محدود كما حصل عقب سرقة الوثائق من قلب طهران وضرب مشاريع الصواريخ وبعض المفاعلات، كما في اغتيال العلماء وصولاً إلى اغتيال أيقونة الحرس الثوري وصاحب نظرية التمدد الخارجي للسياسة الإيرانية الجنرال قاسم سليماني.

الثاني أن إيران قد فهمت الرسالة الإسرائيلية القائلة إن لا أحد في الجمهورية الإسلامية لا تستطيع اليد الإسرائيلية الوصول إليه بما في ذلك المرشد، وبالتالي فإن إيران ستردّ بقوة، ولكن وحسب ما يرى العقل الإسرائيلي أن هذه الردود ستعرضها وهي في طريقها إلى فلسطين المحتلة القوة الأميركية والتحالف الأميركي من غرب وعرب، وقد ينتج عن ذلك حرب إيرانية لا على «إسرائيل» فحسب، وإنما على كل من شارك في اعتراض الرد الإيراني من صواريخ وطائرات مُسيّرة.

يبدو من حجم وطريقة الهجوم الإسرائيلي الواسع في الحديدة في اليمن أو في الضاحية الجنوبية لبيروت أو في اغتيال رئيس مكتب حماس السياسي في طهران أنه يضع محور المقاومة أمام امتحان صعب ومفترق طريق لا بدّ من اختيار أحد اتجاهين والتأخر في الردّ من شأنه أن يستنزف أعصاب الإسرائيليين أكثر من الردّ السريع والانفعالي.

إنها حرب طويلة ومعركة ضارية تقع فيها الخسائر والاختراقات لجانيها ولا توجد حرب حقيقية بين أقوى إلا ودخلت في كرفر، وجولات تقدم وتراجع.

وقد كان في تقدير الجنرال الإسرائيلي عاموس يادلين رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية السابق أن الرد مقبل وقاس سواء من لبنان أو من طهران، وإذا كان الإسرائيلي سيضجّك لبعض الوقت على ما أنجزه في الصباح فإنه سيدفع الثمن ويبيكي كثيراً في المساء.

والصباح رياح وبالانتظار.
*سياسي فلسطيني مقيم في الكفير - جنين - فلسطين المحتلة.

في حين أن الحرب لا زالت تستعر في غزة إلا أنها أخذت مؤخراً تمتدّ وتطل برأسها احتمالات توسعها، فقد قصفت «إسرائيل» ميناء الحديدة على البحر الأحمر، واتخذت الكنيست قرارات بشطب حل الدولتين غرب نهر الأردن، وقام نتنياهو برحلته الأولى أثناء الحرب إلى واشنطن، ثم جاء حادث مجدل شمس الذي ذهب ضحيته عدد من الأطفال بصاروخ إسرائيلي فيما وجهت حكومة الاحتلال الاتهام للمقاومة اللبنانية أما مساء أول من أمس، فقد قامت «إسرائيل» بقصف الضاحية الجنوبية لبيروت واغتالت قيادياً من الدرجة الأولى في المقاومة اللبنانية. وصولاً إلى ذروتها فجر أمس، باغتيال رئيس مكتب حماس السياسي في شمال طهران، حيث المربع الأكثر حماية أمنية وأهمية سياسية في إيران والذي تقع فيه السفارات والوزارات ومكتب المرشد.

تريد «إسرائيل» القول إنها لا زالت قوية برغم تمرغ جيشها في أحوال غزة وعجزه عن وقف هجمات المقاومة اللبنانية في الجليل. إنه يقول إن يده الطويلة قادرة على أن تصل إلى أي مكان سواء في الضاحية الجنوبية أو في شمال طهران وتريد أن تستنفذ الصبر الاستراتيجي لكل من الجمهورية الإسلامية والمقاومة اللبنانية.

كانت الجمهورية الإسلامية في السابق قد أبدت التزاماً عالياً بصبرها الاستراتيجي وكانت تصدر عنها بيانات نمطية من نوع أن الجريمة لن تمرّ من دون عقاب وأن الردّ سيأتي في الزمان المناسب والمكان المناسب حتى جاءت ضربة القنصلية الإيرانية في دمشق والتي ردت عليها إيران بمسيراتها وصواريخها وكأنها تقول إن صبرها الاستراتيجي أخذ في النفاذ وأنها تملك قوة رادعة قادرة على ضرب القلب من دولة الاحتلال. ثم حادثه اغتيال الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي وما شابها من غموض.

إمعان «إسرائيل» وتناولها يعبر ولا بدّ عن رغبتها في الحرب وترى بعض جهات النظر الاستراتيجية وهي القريبة من وجهة نظر رئيس الحكومة أن على «إسرائيل» التحضير من الآن لعودة دونالد ترامب للبيت الأبيض مرهنة على أن فوزه في الانتخابات أمر أكيد وهو الذي كان قد ألغى الاتفاق النووي الذي عقده إدارة أوباما - بايدن مع طهران، كما أنه من أنصار الاشتباك مع الجمهورية الإسلامية وفي هذه الحالة فلن يحتاج الرئيس الأميركي العائد بهيكل ملحوظ إلى جهد كبير لإقناعه

درسد

الإسماك بالجليل...

كريات شمونة ونهاريا، ان تمكنا من الإسماك بهاتين المدينتين اللتين يبلغ تعداد سكانهما ما يربو على الـ 100 ألف نسمة فسنوقف بالضربة القاضية نهج العدو الإجرامي في استهداف المدنيين مع سبق الإصرار والترصد، لن يساورني شك بأن هذه المقدرة على الإسماك بالجليل متاحة، فالوعد الصادق أبلغنا بذلك، ونحن نقدّس وعوده...

الوقت الآن هو الأنسب، فالرضوان والعباس يتحرقان شوقاً للاندفاع إلى تلقين هذا العدو المجرم، الدرس المناسب، والذي سيطيح بوجوده في الطريق إلى الهزيمة المطلقة، أتكهّن بأن ضربة تنسيقية ثلاثية ستنتقل قريباً في وقت واحد ونحو هدف واحد في عمق قلب العدو، من الشمال ومن الشرق ومن الجنوب، لتلقين هذا العدو الجبان درساً أولياً يستتبعه جهوزية في أعلى مراتبها لأي تصعيد قد يرقى إلى مستوى الحرب الشاملة، فتنتياهاو يحاول ان يبدو بطلا يأتي بالأعاجيب في اشتباكه مع عدة جبهات وهو يصل ويجول ويوجه الضربات في مشهد يسترضي من خلاله الإعجاب من حلفائه من الغرب والأعراب، وهو يرتكب بذلك حماقة أخرى تضاف إلى سلسلة حماقاته التي ستودي به وبكيانه إلى مجاهيل الزوال،

فالحرب لا تؤتي بمثل هذا الاستخفاف والخفة، والتناول التظاهري إرضاءً للغرائز والرغبات الطارئة، الحرب هي أكثر ما في الحياة جدية، ولا تؤخذ إلا بالحساب الدقيق والتقويم العميق، لأنها قد يترتب على الاستهانة بقراراتها مصائر أمم وشعوب، العدو يريد ان يتعاطب في منطقة الوعي الجمعي بالمشهد، فتارة يقصف الحديدة لإحداث أكثر ما يمكن من الحرائق والدخان، وتارة أخرى ضربة في الضاحية الجنوبية، ومشهد طوابق البناء منهارة واحدة فوق الأخرى، والضحايا جلهم من الأطفال حتى يستفز الوعي الجمعي، بأن ما يحدث في غزة قد يحدث الآن في بيروت، فلنمسك الجليل بالجغرافيا والديموغرافيا...

سميح التايه